0010.JPG

واما الاسلام فالانقياد لاوامر الله تعالى والاجتناب عن نواهيه واما
الاحسان فهو الاحسان الى خلق الله تعالى والشفقة عليهم بلامنة وجواب
اخر تقول الاحسان ان تعبد الله تعالى كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك مسئلة سئل شقيق البلخي رضي الله عنه عن الايمان والمعرفة
والتوحيد والشريعة والدين فقال الايمان اقرار وهداية واما
المعرفة فمعرفة الله تعالى بلا كيف ولا كيفية ولا تشبيه ولا تشبيه واما التوحيد
فهو اقرار من توحد لربه انه واحد من الابتداء بلا خلاف من غير
تشبيه ولا تعطيل واما الشريعة فهو الانقياد لربه بتقديم اوامره
والاجتناب عن نواهيه واما الدين فهو الدوام والثبات على هذه الاربعة
الى الموت فصل تراعلم بان الايمان والمعرفة والتوحيد والشريعة
والدين يدور على عشرين وجها خمسة منها على القلب وخمسة منها
على اللسان وخمسة على الجوارح وخمسة منها على جوانح الجوارح اما الخمسة
التي على القلب فهو ان تعرف ان الله واحد احد فرد صمد لم يتخذ
صاحبة ولا ولد لا شريك له وهو خالق الخلق ورازقهم وحافظهم
ومحولهم من حال الى حال واما الخمسة التي على اللسان فهي ان تقول
باس وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره
من الله تعالى واما الخمسة التي على الجوارح فهي الصوم والصلاة والحج والجهاد
والزكوة والوضوء للصلاة والاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس واما
الخمسة التي على خارج الجوارح فهي طاعة الامراء والسلاطين والائمة والمؤذنين
والمسح على الخفين وصلاة العيدين مسئلة فان قيل الايمان مخلوق او غير
مخلوق فقل الايمان اقرار وهداية فالاقرار صنع العبد وهو مخلوق
والهداية صنع الرب وهو غير مخلوق ومن قال الهداية مخلوقة فهو كافر

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وقرابته
اجمعين